

﴿يا إخواننا حين تذكرون وتستحضرن أن شعارنا ومنهجنا هو #التوحيد_أولاً_ودائماً﴾

فلن تتعجبوا من ثبات موقفنا من مرسى وأوردغان وحماس وأشخاصهم من اختاروا الديمocrاطية منهجاً ضللاً به وضللاً به أتباعهم وفتوا به الناس

ولذلك فنحن لا نترحّج من أن نعلنها إرضاء الله ولو سخط علينا الناس:

نحن لا نحب ولا يجوز لنا أن نحب هؤلاء كما أحبهم من اختل عنده ميزان الولاء والبراء؛

لأنَّ الحب والبغض عندنا من أوثق عرى #التوحيد

ولا نترحّم عليهم؛ ولا ندعوا الناس أن يترحموا عليهم حين يموتون.

لأن بدعتهم بدعة مكفرة؛ فحتى عند من لا يكفرهم بها يجوز زجر الناس عن بدعة العصر هذه بترك الصلاة والترحم عليهم وهذا الفقه إنما يختاره ويقدمه من يقدّم مصلحة #التوحيد والصدع به وإظهاره؛ على العواطف وعلى مصلحة إرضاء الناس ويفُلّي على منهج التأقيق والتمييع والترقيع الجديد الذي ركب مجده كثير من مشايخ العصر

ونذكِّر كل من لا يعجبه كلامنا هذا بأنَّ النبي ﷺ ترك الصلاة على من مات وعليه دين وعلى الغال ونحوه من أصحاب الكبار؛ وإن كان قد أجازها لأصحابه؛ ولذلك لا نمنعها؛ ولكن إذا كان ﷺ يزجر بذلك أصحاب كبار؛ فكيف بمن ضلوا باختيار بدعة الديمocratie المكفرة وضللاً بها أتباعهم وكثير من الناس ؟! وبقوا ينادون ويطلبون بشرعيتها وأنَّ الحكم للناس

وصوتهم وسلطتهم حتى بعد عزّ لهم وسجّنهم !

أفيجوز أن يتعجب عالم أو فاهم من تركنا الترحم عليهم؛ فضلاً أن يختار هو مع الترحم عليهم زيادة الإطراء والمدح والحب والثناء ؟! فينقلب على نهجه القديم؛ ويُساهم بذلك في الترقيع للديمocratien ونهجهم؛ شاء أم أبي !

لا شك أن عدم ترحمنا على أمثل هؤلاء الحكام إظهاراً لبراءتنا من بدعهم ونهجهم الضال المضل أولى وأكدر؛ من ترك الصلاة على بعض أصحاب الكبار والتي أجازها العلماء؛ وأوجبها بعضهم للمتبوعين وأصحاب الهيئات

★ ومن سيحتاج عليكم أيها الشباب بصلة النبي ﷺ على النجاشي يقولوا له: إن أعظم ما وجب على النجاشي في وقته قبل اكتمال التشريع؛ هو تحقيق #التوحيد ونصرة أهله؛ وقد حقق النجاشي #التوحيد ونصر الصحابة ولم يسلمهم لعدوهم أو يسجنهم أو يخذلهم أو يحاربهم كما فعل الحكام المذكورون أعلاه مع أنصار #التوحيد والمجاهدين؛ والأمثلة على هذا من سيرتهم؛ معروفة وإبرادها وحشدها هنا من الإنشغال بتوضيح الواضحت

فقد انشغل المذكورون بإرضاء العالم الكافر والتقرب والتزلف إليه؛ في باب محاربة ما يسمى بالإرهاب الذي حقيقته (الجهاد) واختاروا هم وجماعاتهم نهج الديمocratie؛ فضللاً وأضللاً؛

☞ و موقفنا منهم وبراءتنا من بدعهم؛ مربوطة #بالتوحيد منطلقة من عراه الوثقى؛ وليس كمنطلقات من برأوا منهم وعادوهم من الداخلة ونحوهم من علماء السلاطين موالة لطوعيتهم؛ فهو لا أثبت وأصل سبيلاً

ونذكِّركم بموقفنا وثباته؛ حين مات بعض رؤوس الفصائل المدعومة من قبل الطواغيت؛ وكانوا يُعدُّون الناس بقبول خيار الشعب أياً كان بعد إسقاطهم لبشار؛ فلم نترحّم عليهم؛ وحين عيّرني بذلك بعض الجهلاء؛ قلت يومها ما مجمله؛ إن المواقف العاطفية لا ينبغي أن تُغيّر أو تُنمّي اختيارات صاحب العقيدة الصحيحة الراسخة؛ أو تُحرّج من كان ميزانه #التوحيد_أولاً؛ فمن كان ميزانه #التوحيد يثبت على اختياراته المتفقة والمتوافقة مع عرى #التوحيد الوثقى

وبكل أن نختم نذكِّر بأننا لا زلنا نقول أنَّ مرسى كأوردغان حماس لا شك خير عندنا من الطواغيت الخونة المجرمين؛ بل أحذيتهم خير من هؤلاء الطواغيت الخونة اللصوص.

☞ لكنَّ ورثة الأنبياء وأنصار #التوحيد ليس شغلهم الترجيح بين الأحذية؛ ولا التصفيق والترقيع للحكام الذين لم يحكموا شرع الله مهما كانت حسانتهم التي يُعدّها محبوبهم؛ ومهما لمعهم الناس؛ فهذه شعلة من انجرفوا مع التيار السائد؛ واختاروا ما يحبه المتابعون؛ وما يطلبهم المستمعون؛ وذابوا مع الواقع المرير؛ واختاروا منهج الترقيع والتمييع والتربيـر؛

☞ أما شغلتنا وشغلنا نحن في مثل هذه التوازن فهو أن نقول للناس:

الديمocratie وصناديقها

تناقض #التوحيد والجهاد

وَمَنْ يُضْلِلُ النَّاسَ بِتَلْمِيْعٍ مَا يُنَاقِضُ #الْتَّوْحِيدَ أَوْ يُخَالِفُهُ؛ سَنَكِرُ عَلَيْهِ وَنَحْدَرُ مِنْهُ؛ وَنَبْرَأُ مِنْ نَهْجَهِ كَائِنَةً مِنْ كَانَ؛ وَلَنْ يُغَيِّرْ ابْتِلَاؤُهُ وَسُجْنَهُ وَمَوْتَهُ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا التَّحْذِيرِ وَهَذِهِ الْمَوَاقِفِ الْمُرْتَبَطَةُ #بِالْتَّوْحِيدِ وَعِرَاهُ الْوَثْقَى؛ وَلَنْ يُزَعِّزَ عَنْ هَذَا الْمَوْقِفِ مُخَالَفَةُ الْعَالَمِ كُلِّهِ لَنَا؛ أَوْ تُثْبِطُنَا عَنْهُ سِبَاحَتَنَا عَكْسَ الْتَّيَارِ؛ وَلَا تُشْنِيعَ الْمَشَّائِينَ؛ وَطَعْنَ الطَّاعُونَينَ وَأَمَّا مَنْ حَارَبَ #الْتَّوْحِيدَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْطَّوَاغِيْتِ الْآخَرِينَ وَالْحَكَامِ الْمُتَسْلِطِينَ فَإِنَّكَارَنَا عَلَيْهِ أَعْظَمَ؛ وَبِرَاءَتَنَا مِنْهُ أَكْبَرُ؛ وَبِغَصْنَنَا لَهُ أَشَدُ؛ وَتَحْذِيرَنَا مِنْهُ أَكْدُ؛ فَلَا يَظْنُنَ ظَانُ أَنَّنَا فِي مَوْقِفَنَا هَذَا مِنْ مَرْسِيِّ أَوْ أُورَدَغَانِ أَوْ حَمَاسِ؛ نَصَطَفَ فِي عَدُوَّةِ أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْطَّوَاغِيْتِ؛ مَعَاذُ اللَّهُ؛
بَلْ انْحِيَازَنَا إِنَّمَا هُوَ إِلَى #الْتَّوْحِيدِ أَوْ لَا وَدَائِمًا وَأَبَدًا
وَاللَّهُ يَتَوَلَّنَا
هُوَ مَوْلَانَا وَنَعْمَ النَّصِيرُ
، الْمَقْدَسِي

<https://t.me/joinchat/AAAAAAEY3eephA57sc-y0Cw>
t.me/wazane/282
[Jun 17 at 19:00](#)